

## 329 (د-30) إنشاء المركز العربي لسياسات تغيّر المناخ في المنطقة العربية

### إن اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا،

إذ تشير إلى اتفاق باريس بشأن تغيّر المناخ<sup>(1)</sup> وخطة التنمية المستدامة لعام 2030<sup>(2)</sup>، مدركةً جسامة متطلبات تنفيذ الالتزامات ومتابعتها على الدول العربية، إزاء التحديات الماثلة بفعل تغيّر المناخ على مسار التنمية المستدامة،

وإذ تشير أيضاً إلى قرارها 305 (د-27) المؤرخ 10 أيار/مايو 2012 بشأن التنمية المستدامة في المنطقة ومتابعة مقررات مؤتمر ريو+20 وتنفيذها، وفيه تطلب إلى الأمانة التنفيذية أن تواصل التنسيق والتعاون مع الحكومات العربية ومنظمات الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية ولجانها المتخصصة لاتخاذ التدابير في سبيل تحقيق التنمية المستدامة وبالأخص دعم قطاعات الطاقة والمياه والبيئة بما فيها مواضيع تغيّر المناخ،

وإذ تشير كذلك إلى قرارها 281 (د-25) المؤرخ 29 أيار/مايو 2008 بشأن التصدي لقضايا تغيّر المناخ في المنطقة العربية، وفيه تطلب إلى الأمانة التنفيذية أن تعد تقييماً لآثار تغيّر المناخ على مقومات التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة؛ كما تطلب اتخاذ التدابير اللازمة لرفع مستوى الوعي فيما يتعلق بتدابير التكيف مع تغيّر المناخ والتخفيف من آثاره،

وإذ تثني على النجاح في تنفيذ المرحلة الأولى من المبادرة الإقليمية المشتركة ما بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية لتقييم أثر تغيّر المناخ على الموارد المائية وقابلية تأثر القطاعات الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة العربية (ريكار) بتمويل من الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي، وفي إصدار التقرير الأول لتقييم تغيّر المناخ في المنطقة العربية في أيلول/سبتمبر 2017<sup>(3)</sup>، الذي أشار إلى أن المنطقة العربية ستشهد ارتفاعات جسيمة في درجات الحرارة بحلول نهاية هذا القرن، تعرّض للمخاطر القطاعات التي تعتمد على المياه ولا سيما في بلدان المنطقة الأقل نمواً،

وإذ ترحب بأنشطة التدريب التي نفذتها الإسكوا لبناء قدرات الدول العربية في الاستفادة من "قاعدة المعرفة الإقليمية"<sup>(4)</sup> لإعداد سياسات وخطط ومشاريع متعلقة بتغيّر المناخ، بما في ذلك ورشات العمل الإقليمية العشر لتنمية قدرات المفاوضين العرب في مجال تغيّر المناخ،

(1) اعتمد في 12 كانون الأول/ديسمبر 2015، في المؤتمر الحادي والعشرين للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ. [https://unfccc.int/files/meetings/paris\\_nov\\_2015/application/pdf/paris\\_agreement\\_arabic\\_.pdf](https://unfccc.int/files/meetings/paris_nov_2015/application/pdf/paris_agreement_arabic_.pdf)

(2) قرار الجمعية العامة 70/1 المؤرخ 25 أيلول/سبتمبر 2015.

(3) [E/ESCWA/SDPD/2017/RICCAR/Report](http://E/ESCWA/SDPD/2017/RICCAR/Report)

(4) [www.riccar.org](http://www.riccar.org)

**وإذ تأخذ علماً بالتقدير الذي أبداه المجلس الوزاري العربي للمياه، ومجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة، ومجلس الوزراء العرب المعنيين بالأرصاد الجوية والمناخ للعمل في إطار مبادرة ريكار ولورشات العمل لدعم المفاوضين العرب في مجال تغيّر المناخ،**

**وإذ تضع في الحسبان حاجات الدول العربية إلى توفير المعلومات العلمية الوافية ووسائل التنفيذ، والتكنولوجيا الملائمة والتمويل الكافي، لتكون على استعداد لمفاوضات تغيّر المناخ والإبلاغ عن مساهماتها المحددة وطنياً، التي تتناول التكيّف مع آثار تغيّر المناخ والتخفيف منها،**

**وإدراكاً منها لضرورة إنشاء آليات مؤسسية في المنطقة العربية، على غرار مناطق أخرى، تساعد في بناء قدرة الدول العربية ومنظماتها الحكومية على دمج القضايا المتصلة بالمناخ في السياسات والبرامج الإنمائية الوطنية والإقليمية،**

**وإذ تستذكر التوصية الصادرة عن اللجنة التنفيذية للإسكوا في اجتماعها الرابع، الذي عقد من 13 إلى 14 كانون الأول/ديسمبر 2017، بالموافقة على اقتراح إنشاء مركز عربي لسياسات تغيّر المناخ، يركز على بناء القدرات العربية وإعداد الدراسات، خاصة في مجال مفاوضات تغيّر المناخ<sup>(5)</sup>،**

**1- ترحب بإنشاء المركز العربي لسياسات تغيّر المناخ، بمراد من خارج الميزانية العادية للأمم المتحدة، لدعم الدول الأعضاء من خلال:**

(أ) تقديم المساعدة الفنية والخدمات الاستشارية للدول العربية؛

(ب) بناء قدرات الدول العربية والجهات المعنية الإقليمية لتعزيز الأطر المؤسسية وإعداد البرامج والسياسات؛

(ج) دعم المنتديات الإقليمية المعنية بتنسيق المواقف وبناء التوافقات الإقليمية؛

(د) الاستجابة المتكاملة للتحديات المتصلة بالمناخ التي تؤثر على أمن المياه والطاقة والغذاء؛

(هـ) الوصول إلى المنتجات المعرفية والبيانات والمعلومات الإقليمية باستخدام "قاعدة المعرفة الإقليمية"؛

**2- توصي بالتوسع في بناء القدرات على مختلف المستويات الفنية عبر عقد ورشات عمل إقليمية ووطنية بشأن النماذج والوسائل والأدوات المالية التي تدعم المفاوضات المتعلقة بتغيّر المناخ، وعمليات التقييم، والحصول على التمويل ونقل التكنولوجيا، وتقديم تحديثات منتظمة بشأن التطورات في مجال تغيّر المناخ للمفاوضين والجهات الفاعلة في مجالات التكيّف وتخفيف الأثر، مع التأكيد على مبدأ الشراكة في التنفيذ مع المنظمات المعنية؛**

**3- تطلب إلى الأمانة التنفيذية أن تتخذ، بالتنسيق مع جامعة الدول العربية، التدابير اللازمة لضمان التنفيذ الفعال لأنشطة المرحلة الثانية من مبادرة ريكار، وذلك بالتعاون مع المؤسسات الدولية والإقليمية والوطنية ذات الصلة، وضمان الاطلاع على الجوانب المتعددة الأبعاد لتغيّر المناخ في مجالات المياه والطاقة**

والأمن الغذائي، والتنمية المستدامة، وكذلك تقديم الدعم إلى المنتدى العربي للتوقعات المناخية، وتعزيز  
الشراكة مع المنظمات المعنية؛

4- **تطلب** إلى الأمين التنفيذي تقديم تقرير عن التقدم المحرز في تنفيذ هذا القرار إلى اللجنة في  
دورتها الحادية والثلاثين.

الجلسة العامة السابعة

28 حزيران/يونيو 2018